رسالة الى الطلبة الاكراد في اوربا

ايها الاخوان والاصدقاء الاعزاء

منذ ان شقت زمرة ابراهيم احمد الانشقاقية عصا الطاعة على الحزب والثورة وعلى قائد شعبنا الكردي مصطفى البرزاني مع ما رافق ذلك من طردها من الحزب بعد انعقاد المؤتمر السادس منذ ذلك التاريخ ظهرت في اوربا شرذمة ضالة اطلقت على نفسها اسم لتنظيم الحزب الديمقراطي الكردستاني في اوربا فراحت تصدر بين الحين والاخر بعض الوريقات كرستها للهجوم على الحزب وقيادته الامينة والعمل على التقليل من شأن الثورة الكردستانية الظافرة ومنجزاتها وقد شددت هذه الشرذمة فعالياتها المعادية للثورة بعد استتباب حكومة عارف لعدوانها الغادر على شعبنا الكردي من جهة ولانحياز جلبب الدفاع عن هؤلاء المطرودين وراحت تسبح بحمدهم وتثني عليهم بدل من الانصراف الى الدفاع عن الثورة والحزب والشعب الكردي . وقد دفع الحقد الاعمى على الثورة وعلى قيادتها بهذا النفر حتى الى مسايرة اجهزة الدعاية الحكومية في انكار انجازاتها وجودها القتال حتى بعد مرور اكثر من شهرين على استتباب السلطات العربية ولم يقف بها حقدها عند هذا الحد بل تجاوزته الى الاقدام على بعض الاعمال اللاخلاقية كالعمل على اتلاف جميع المطبوعات التي كانت ترسلها قيادة الثورة الى اوربا منذ اكثر من سنة بستهدفة من وراء ذلك حرمان الطلبة الاكراد واصدقاء الشعب الكردي في اوربا من الاطلاع على ما يدور على ارض كردستان من بطولة وتضحية وفداء ودفاع عن مقدسات وكرامة شعبنا الكردي المكافح . وبذلك جردت الثورة من احد وسائل اعلامها في الخارج وضربت بكل الاعتبارات والقيم الوطنية والقومية اعرض الحائط متناسية ان من يقلل من شأن الثورة ويطعن في منجزاتها يقف حائلا بينها وبين ايصال صوتها الى الرأي العام العالمي لا يمكن الا ان يكون عائقا بحق الشعب والوطن والثورة . وقد كان الدافع الاساسي وراء القيام بهذا العمل الخياني هو العلاقة التي تشد مسؤول هذه المنظمة الحزبية المزعومة الى بعض بقايا الزمرة المطرودة . وبدليل هذا لم نجد ضرورة للرد على هؤلاء طيلة المدة المنصرمة لاننا كنا نعلم بانهم بضعة انذار يعيشون على الخيالات والاوهام الا ان المحاولات الياسة التي بذلوها مؤخرا لنقل مجال نشاطهم التخريبي الى داخل جمعية الطلبة الاكراد في اوربا ، وضعتنا امام مهمة فضحهم بين الطلبة وبين الاوساط الحزبية لقضايا شعبنا لدى الخارج بغية وضع حد لمساعيهم الرامية الى التغرير ببعض الطلبة مستغلين بعدهم عن ارض الوطن فقد صار هؤلاء على نفس الخط في المؤتمر العاشر لجمعية الطلبة الاكراد في اوربا وتسببوا ببعض العملات والنعوت البعيدة عن الحقيقة والواقع لعدد من العملاء وخونة الثورة من امثال ابراهيم احمد وسعيد عزيز شنزيني في الوقت الذي يعلن الجميع بان الشعب الكردي قد لفظ هؤلاء من صفوفه وهم يعيشون على موائد الاخرين منذ زمن غير قصير وليس لهم موطئ قدم في كردستان فضلا عن اتصالاتهم المريبة مع حكام بغداد .

ايها المناضلون والاخوان الاعزاء .

لا شك انكم تعلمون بانكم رصيد الثورة والسفراء شعبكم العظيم لدى شعوب العالم وتدركون بان مصدر قوة جمعيتكم لدى الاوساط الدولية في الخارج قائم على مدى تمثيلكم الواقع شعبنا الكردي الباسل ، واقصح ثورتنا المجيدة وقيادتها المناضلة التي يلتف حولها بأسرها امة شعبنا البطل وعلى رأسها البارزاني وان محاولة

البعض التأثير على الجمعية و دورها في اتجاه معادات الشعب و الدعاية و الوكسباك بعض المنافقين والخونة سوف يؤدي حتما الى الحاق الضرر و خلق البلبلة في صفوفنا و ابعاد فئة بسيطة من ثورة شعبنا و تأييدها المتعاظم في العالم الخارجي .

اننا واثقون بانكم سوف تؤيدون الرسالة الملقاة على عاتقكم خير اداء و سوف تعلمون الطريق صلى هؤلاء المخربين و القضاء على مخططهم الخبيثة سواء داخل الجمعية او خارجها و اننا متأكدون بان جهودكم النبيلة سوف تكلل بالنجاح التام .

المكتب السياسي
للحزب الديمقراطي الكردستاني
١٩٦٥/١٢/١٠